[266] 49. * (باب) * * " (حسن الخلق وحسن الصحابة وساير آداب السفر) " * الايات: النحل: وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم (1). 1 - ل: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: واعلم أنه مروة المرء المسلم مروتان مروة في حضر ومروة في سفر، وأما مروة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه، والمحافظة على الصلاة في الجماعات، وأما مروة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبك وكثرة ذكر الله عزوجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود (2). 2 - ل: عن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن محمد بن زيد البغدادي، عن عبد الله بن أحمد بن عام، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست من المروة: ثلاث منها في الحضر، وثلاث منها في السفر: فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله عزوجل، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الاخوان في الله عزوجل، وأما التي في السفر فبذل الزاد، وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي، الخبر (3). 3 - لى: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي عن البرقي، عن أبيه، عن أبي قتادة القمي، عن عبد الله بن يحيى، عن أبان الاحمر، عن الصادق عليه السلام قال: المروة في السفر كثرة الزاد، وطيبه، وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك إياهم، وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزوجل (4).

_____

(1) النحل: 80. (2) الخصال ج 1 ص 28.

(3) الخصال ج 1 ص 157. (4) أمالى الصدوق ص 329.

_____